

تاج العروس من جواهر القاموس

عن ابن الأعرابي : أَرَضِبَ الرَّجُلُ مِثْلُ أَرَضِبَ : جَاءَ بَوْلِدٍ جَدِيَانِ
وَأَرَضِبَ : جَاءَ بَوْلِدٍ شُجَاعٍ فَهُوَ ضِدٌّ . فَأَلَوَّالُ مِنَ الْمُنْخَبِ وَالثَّانِي مِنَ
النُّضْبَةِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : ؟ ؟ كَلَامُهُ فَرَضِبَ عَلَيَّ : إِذَا
كَلَّ عَنْ جَوَابِكَ . عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالنُّضْبَةُ خَوْثُ الثَّقَرِ : وَفِي النَّهْائَةِ :
النُّضْبُ : خَرَقٌ . الْجِلْدُ . وَالنُّضْبُ بِالكَسْرِ : جِلْدَةٌ الْفُؤَادِ قَالَ :
وَأُمُّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ ... أَكَلَةُ الْخُمَيْدِينَ وَالنُّضْبُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبِسْطَامِيِّ شَهْرَ بَابِ النَّضْبِ مِنَ الْمُتَأَخَّرِينَ . وَفِي
الْمُعْجَمِ : يَنْزُوبٌ بِالْمُتَنَزُّةِ التَّحْتِيَّةِ ثُمَّ نُونٌ : مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْشِيُّ :

يَا رَحْمَةً قَاطَ عَلَى يَنْزُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ :

وَأَصْدِجَ يَنْزُوبٌ كَأَنَّ غَيْرَهُ ... بِرَازِينَ خَيْلٍ كَلَّهْنِ مُغَيْرُ
وَالْيَنْزُوبَةُ : الْأَسْتُ قَالَ جَرِيرٌ : إِذَا طَارَقَتْ يَنْزُوبَةُ مِنْ مُجَاشِعٍ .
وَالْيَنْزُوبُ : الطَّوِيلُ .

ن خ ر ب .

النُّضْرُوبُ بِالضَّمِّ وَأَطْلَاقُهُ اعْتِمَادًا عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا فَعْلُولٌ بِالْفَتْحِ
وَرَجَّحَ آخَرُونَ الْفَتْحَ بِنَاءً عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ فَوَزَنَهُ نَفْعُولٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
نُونُ النَّخَارِيبِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْخَرَابِ ؛ قَالَ أَبُو حَيْيَانَ : وَأَمَّا نَخْرَبُوتُ
لِلنَّاقَةِ الْفَارِهَةِ فَقِيلَ : نُوزُهُ زَائِدَةٌ وَأُصُولُهُ : الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ وَلَيْسَ
بِظَاهِرِ الْاِشْتِقَاقِ مِنَ الْخَرَابِ فَيَنْبَغِي أَصَالَةُ نُوزِهِ كَعَنْبُوتِ فِي قَوْلِهِ سَيِّدَوَيْهٍ قَالَ
شَيْخُنَا . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ نَخْرَبُوتِ بِالْفَوْقِيَّةِ وَالْكَلامِ فِيهِ . الشَّقُّ فِي الْحَجَرِ وَاحِدٌ
النَّخَارِيبِ . كَذَلِكَ : الثَّقَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَخْرُوبُ . وَالنَّخَارِيبُ أَيْضًا .
الثَّقَبُ الْمُهَيَّأَةُ مِنَ الشَّمْعِ لِتَمَجُّجِ النَّخْلِ الْعَسَلِ فِيهَا تَقُولُ :
إِنَّهُ لَأَضِيقُ مِنَ النَّخْرُوبِ .

وَنَخْرَبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةُ : ثَقَيْدَهَا وَجَعَلَهَا ابْنُ جِنْدَبِ ثُلَاثِيًّا مِنَ
الْخَرَابِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : النَّخَارِبُ : خُرُوقُ كَبِيُوتِ النَّبِيرِ وَاحِدًا :
نَخْرُوبٌ . وَشَجَرَةٌ وَمُنْخَرِبَةٌ بِفَتْحِهَا : إِذَا بَلَّيَتْ وَصَارَتْ فِيهَا نَخَارِيبٌ أَيْ

: شُقُوقُ نَقْلِهِ الصَّـاغانِيَّ .

ن خ ش ب .

نَخْشَب كَجَعْفَرٍ بالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وقال الصَّـاغانِيَّ : هُوَ دَأْي : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِبِلَادِ مَاوراءِ النَّهْرِ بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرَقَنْدَ . وليست على طريق بُخَارَى وهي نَسَفُ نَفْسُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرَقَنْدَ ثَلَاثُ مَراحِلَ لَهَا تَارِيخٌ كَبِيرٌ جَامِعٌ فِي مُجَلَّدَيْنِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيِّ . وَنُوزُّهَا أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا نَخْشَبِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ . مِنْ أَعْتَبَرَ تَعَرِيْبَهَا فَقَالَ : نَسَفِيٌّ عَلَى التَّغْيِيرِ فَهُوَ نَسَبٌ إِلَى الْمَعْرَبِ لَا إِلَى الْأَصْلِ نَخْشَبِ كَمَا يُؤْهِمُهُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ قَالَ شَيْخُنَا . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالصُّوفِيَّةِ وَالْفُقَهَاءِ : مِنْهُمْ : أَبُو تُرَابٍ عَسْكَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ الْمُتَوَفَّى بِالْبَادِيَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَالْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّسَفِيِّ النَّخْشَبِيِّ الْعَاصِمِيِّ أَحَدَ الْأَثَمَةِ مَاتَ سَنَةَ 456 . وَأَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُسْتَعْفَرِيِّ النَّخْشَبِيِّ مَاتَ سَنَةَ 456 كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

ن د ب